الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة رقة تبعث على استدعاء
الرحمة وردّ عليه بعضهم بأن الله تعالى غاير بين الصلوة
والرحمة في قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
وقال ابن الاعرابي الصلوة من الله الرحمة ومن الآدميين
وغيرهم من الملائكة والجن الركوع والسجود والدعاء و
التسبيح فهو من الطير والهوام التسبيح قال الله تعالى كل قد
علم صلوته وتسبيحه وقال ابن عطية في قوله تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبي صلوات الله على عبيده عفوه ورحمته
وبركته وتشريفه اياهم في الدنيا والآخرة وقال
ابن عطية في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته
صلوة الله على العبد هي رحمته له وبركته لديه ونشره الثناء
الجميل عليه وصلوة الملائكة دعاؤهم وقال الراغب الصلوة
في اللغة الدعاء والتبريك والتحميد ومن الله التزكية ومن
الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء وقال
الزمخشري لما كان من شأن المصلي ان يتعطف في ركوعه
وسجوده استعير لمن يتعطف على غيره حنوا عليه وترؤفا
كعائد المريض في انعطافه عليه والمرأة في حنوها على ولدها

ثم كثر حتى استعمل في الرحمة والترؤف حكاه صاحب القاموس
وقال بعده فان قلت هو الذي يصلي عليكم ان فسرته بترحم
وترأف فما تصنع بقوله تعالى وملائكته قلت هو مثل قولهم
اللهم صل على المؤمنين جعلوا لكونهم مستجابي الدعوة
كانهم فاعلون للرحمة والرأفة وقال الماوردي الصلوة
اسم مشترك لمعان فمن الله في اظهر الوجوه الرحمة ومن
الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء وقال وانما اكدها
بالعطف مع اختلاف اللفظ لانه ابلغ انتهى وقال
الحليمي من اسمائنا الصلوة بمعنى السلام وردّ عليه اكثر العلماء
منهم الحافظ ابن حجر واولى الاقوال ما تقدم عن ابي العالية
ان معنى صلوة الله عز وجل على نبيه ثناؤه عليه وتعظيمه
وصلاة الملائكة وغيرهم طلب ذلك له من الله والمراد
طلب الزيادة لا طلب اصل الصلوة وقال بعضهم صلوة الله
على الانبياء الثناء والتعظيم وصلوته على غيرهم الرحمة فهي
التي وسعت كل شئ وقال ابو بكر القشيري الصلوة على
النبي من الله تشريف وزيادة تكرمة وعلى من دون النبي
رحمته وبهذا التقرير يظهر الفرق بين النبي صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)